بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، ٠٢ رجب ١٤٤٥هـ | ٢٠٢٤/٠١/١٤م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ١٤٤٥ / ١٧

بيان صحفي

الكفار الحربيون بريطانيا وأمريكا يعربدون في بلادنا ويشنون ضربات على اليمن!

شنت أمريكا وبريطانيا، بدعم من أستراليا والبحرين وكندا وهولندا فجر يوم الجمعة ٢٠٢٤/١/١٢م، سلسلة من الغارات الجوية على محافظات عدة في اليمن، وكان من بين الأهداف التي تم قصفها مطار الحديدة الدولي ومطار تعز الدولي وقاعدة الديلمي الجوية شمال صنعاء، بالإضافة إلى مواقع في محافظة حجة ومعسكر شرق محافظة صعدة. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن أربع طائرات من طراز تايفون تابعة لسلاح الجو الملكي تم نشرها من قاعدة أكروتيري الجوية في قبرص شاركت في الهجوم. كما أعلنت القوات الجوية الأمريكية المركزية أن القوات الأمريكية وقوات التحالف استخدمت أكثر من ١٠٠ قطعة ذخيرة لضرب أكثر من ٦٠ هدفاً في ١٦ موقعاً.

تصريحات الرئيس الامريكي جو بايدن أكدت أن "الإجراء الدفاعي اليوم يأتي في أعقاب هذه الحملة الدبلوماسية واسعة النطاق والهجمات المتصاعدة للمتمردين الحوثيين ضد السفن التجارية". وأكد كذلك: "لن أتردد في توجيه المزيد من الإجراءات لحماية شعبنا والتدفق الحر للتجارة الدولية حسب الضرورة". فيما صرح رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك أن الضربات تنبع من مبدأ "الدفاع عن النفس". وأكد أيضاً أن المملكة المتحدة تلقت مساعدة ودعماً "غير عملي" من هولندا وكندا والبحرين في الضربات. من جانبها دعت وزارة الخارجية السعودية إلى ضبط النفس و"تجنب التصعيد" في ضوء الغارات الجوية التي تشنها أمركيا وبريطانيا على مواقع مرتبطة بحركة الحوثي في اليمن. وأعربت وزارة الخارجية المصرية عن "قلقها العميق" إزاء تصعيد العمليات العسكرية في البحر الأحمر والضربات الجوية في اليمن، كما دعت إلى "توحيد" الجهود الدولية والإقليمية للحد من عدم الاستقرار في المنطقة. بينما أدانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا الهجوم. ووصف المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف الضربات بأنها "غير شرعية" بموجب القانون الدولي، لكنه دعا الحوثيين أيضاً إلى التوقف عن مهاجمة السفن التجارية، وهو ما وصفه بأنه "خاطئ للغاية".

إن الكفار يحاربون المسلمين ليل نهار بالطرق كافة، في اليمن وغير اليمن، ويعربدون بأرضنا ومياهنا، فأصبحت بلادُنا مطمعاً لكل طامع، ومرتعاً لكل راتع، لا يجمع شتاتها جامع... سُفكت دماؤنا، ونُهبت خيراتنا! وما كان هذا الأمر ليحصل لو كان للمسلمين دولة وخلافة، وإن من تآمر على المسلمين وهدم دولتهم هو الغرب الكافر بقيادة بريطانيا آنذاك، وها هي اليوم تعود مع أمريكا وتشارك في تدمير بلاد المسلمين، فأصبح الغرب يسرح ويمرح في برنا وبحرنا؛ يفعلون ما يشاؤون، ويقومون بالأعمال إما بقصد ضرب عميل أو لتثبت عميل ورفع شأنه ليكون لهم عبدا، وحكام المسلمين أذلاء صاغرون ينفذون ما يملى عليهم، ألا ساء ما يعملون!

أيها المسلمون: إننا ندعوكم لتدركوا أن عدونا الغرب الكافر قد جاء بفكره وجيوشه وعملائه لضرب الأمة، كما ندعو الجيوش للتحرك لنصرة الإسلام والاستجابة لأمر الله بإقامة دولة الإسلام وتطبيق شرع الله ونبذ الكفار وأفكارهم ومنهجهم والقضاء عليهم، وهذا هو الحل الجذري والرد المزلزل لعربدة الكفار فيرضى عنا ساكن الأرض والسماء.

إن أهل اليمن كما نصروا رسول الله ﷺ، عليهم اليوم نصرة العاملين لإقامة الدولة التي أسسها رسول الله ﷺ، وبهذا وحده تنهض الأمة من سقوطها، وتقوم من كبوتها، وتعود سيرتَها السابقة؛ خلافة راشدة، تطبق الإسلام في الداخل وتحمله للعالم بالدعوة والجهاد، فينصرُها الله العزيز الحكيم ﴿**إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ**﴾، وعندها سوف ننسي أمريكا وبريطانيا وأعوانهم وساوس الشيطان، ولهذا يدعوكم حزب التحرير.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
بريد إلكتروني: yetahrir@gmail.com